

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

ولو كان الأمر كما زعمتم لوجب أن يكون التقدير فيه شيء أقدر ا َ وا َ تعالى قادر لا يجعل جاعل .

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا الدليل على أنه فعل أنه إذا وصل بياء الضمير دخلت عليه نون الوقاية نحو ما أحسنني عندك وما أظرفني في عينك وما أعلمني في ظنك ونون الوقاية إنما تدخل على الفعل لا على الاسم ألا ترى أنك تقول في الفعل أرشدني وأسعدني وأبعدني ولا تقول في الاسم مرشدني ولا مسعدني فأما قوله .
(وليس حاملني إلا ابن حمال ...)